

## مفاهيم حول العمل وسوق العمل:

هو المجهود الإنساني سواء كان فكرياً أو جسدياً، الذي يهدف إلى خلق المنفعة أو زيادتها أي أنه يتمثل في جهد يعود على صاحبه بثمار نافعة، ذلك هو المبدأ المشترك لجميع الأعمال. تختلف هذه الأعمال حسب نوعها ونظامها والهدف المقصود منها، فهناك عمل الابتكار والتفكير وهناك عمل الإدارة والتنظيم.<sup>1</sup>

أنواع العمل: يمكن تقسيم العمل حسب أنواعه إلى ما يلي:<sup>2</sup>

- **نظام الرق:** يعني امتلاك شخص ما لشخص آخر، ونميز نوعين من الرق، استخدام الرق قصد إنتاج الخيرات في الزراعة والصناعة، وهناك الرق المتعلق بالخدمات المنزلية.
- **نظام العمل المضطر:** نجد فيه أسياد يهيمنون على رجال (عبيد) لديهم بقيود معينة لكنهم أحرار في المبدأ، يتميز هذا النظام بأن العامل يقوم بأعمال مجانية لسيد له لاسيما خدمة الأرض مع التزام هذا الأخير بالبقاء على قطعة أرضه ولا يغادرها، وفي حالة زراعة العامل (العبد) لقطعة أرضه الشخصية، يدفع قسط معين من الثمار لسيد.
- **العمل بالأجرة:** هنا العامل حر في نفسه، حيث يتقاضى أجرة نقدية مقابل عمله لصاحب الورشة أو المصنع، ويقوم العامل بإبرام عقد العمل مع صاحب العمل بنص فيه مدة العمل وطبيعته وعمولته.
- **نظام الخمس:** مبدؤه هو أداء عمل مقابل خمس ثماره.
- **العمل بالمكافئة:** القيام بمهمة معينة مقابل مكافئة على انجاز العمل مهما كان الوقت الذي تتطلبه المهمة.

<sup>1</sup> طارق الحاج، علم الاقتصاد ونظرياته، دار الصفا للنشر و التوزيع، الأردن، 1998، ص24.

<sup>2</sup> بن طجين محمد عبد الرحمان، دراسة قياسية لسوق العمل في الجزائر خلال الفترة 1970-2008، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، نوقشت 2011/04/04، ص 4.

## سوق العمل:

هو ذلك السوق المسؤول عن توزيع العمال على الوظائف والمهن والتنسيق بين قرارات التوظيف المتاحة، ومن خلاله يمكن التنبؤ بحجم الطلب المتوقع على الأيدي العاملة من قبل أصحاب الأعمال والمنشآت، وكذلك يمكن تقدير العرض المتاح من عمالة حسب المهن والاختصاصات المختلفة.<sup>3</sup>

تتكون سوق العمل من جميع المشتريين والبائعين لعنصر العمل، وبعض هؤلاء المتعاملون أنفسهم قد لا يكونوا نشطين باستمرار، بمعنى أنهم لا يبحثون عن العمل أو لا يرغبون في تأجير العمال. ولكن في سيكون هناك آلاف من المنشآت والعمال في سوق العمل يحاولون التعاقد فيما بينهم وذلك على مستوى الدولة كلها، وهو ما يعرف بسوق العمل القومي.<sup>4</sup>

---

<sup>3</sup> محمد طاقة و آخرون، اقتصاديات العمل، الطبعة الأولى، إثراء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 31.

<sup>4</sup> رونالد ايرنبرج، روبرت سميث، تعريب فريد بشير طاهر، اقتصاديات العمل، دار المريخ لنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1993، ص 36.